



القدير يريد ان يصنع بك عظام

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

ليس من السهل ان يثق الذي هو في المسيح بعمل كلمة الانجيل في حياته يوم بيوم إن لم يكن قد اختبر تدخّل الله في حياته، قد تبقى كلمة الانجيل كلمات عظيمة امامه لكنها تعمل في مستوى اعلى من مجال فكره بالحواس الطبيعية فيرى انها أمور فوق الطبيعة ولا تتحقق في حياته. الرب ينظر الى مدى اشتياقك الفعلي في انسانك الباطن لتعرف تعامل الرب معك يوم بعد يوم، فيلمس روحك الإنسانية بروحه القدوس ليجعل ذهنك يفهم كلمة الانجيل، حيث مكتوب في رسالة **افسس فصل ١**

- 17 - كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ،
18 - مُسْتَبِيرَةً عُيُونُ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِّيسِينَ،

كاتب المزمور منذ القديم يقول في كتاب **المزامير فصل ١١٩**

- 97 - كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ! الْيَوْمَ كُلُّهُ هِيَ لَهْجِي.
98 - وَصِيَّتُكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي.
99 - أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مُعَلِّمٍ تَعَقَّلْتُ، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لَهْجِي.
100 - أَكْثَرَ مِنَ الشُّيُوخِ فَطَنْتُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.
101 - مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرَّ مَنَعْتُ رِجْلِي، لِكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ.
102 - عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمِلْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي.
103 - مَا أَحْلَى قَوْلُكَ لِحَنِّكَ! أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ لِفَمِّي.
104 - مِنْ وَصَايَاكَ أَتَقَطَّنُ، لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقِ كَذِبٍ.
105 - سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي.

كاتب المزمور يتكلّم عن اختبارات تدخّل الرب في حياته اليومية ليصنع به عظام، فيقول:

إرشادات الله ووصاياه هي ما تشّاق له وتتلذذ به نفسي،

إرشادات الله ووصاياه هي ما يتأمل بها ذهني طول النهار،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩:٦

إرشادات الله ووصاياه تعمل في أفكار ذهني ولها قوّة ان تمنع عواطفني وارادتي عن كل طريق لا يتوافق مع هذه الوصايا والارشادات،

إرشادات الله ووصاياه علّمتني كيف لا اميل عن احكام الله،

تلذذي بإرشادات الله ووصاياه هي أحلي واطيب من كل ما اتلذذ به من طعام.

في المسيح ما اختبره كاتب المزمور من إرشادات الرب ووصاياه مُتاح لك ان تختبره:

سيكون لك حكمة في أفكار ذهنك لاتخاذ قرارات لا يستطيع أياً كان من الذين يخاصمونك ان يخدعك مهما حاول.

سيكون لك فهم في تمييز كل الامور لدرجة لا يستطيع حتى معلّموك ان يوجّهوك بحسب فكرهم الى طريق خاطئ لأن الرب سوف يتدخّل في توجيهك مباشرةً.

سيكون لك فطنة في كيفية حل المشاكل التي تواجهك بحيث ولا الشيوخ كبار السن والذين قد تمرّسوا على حل المشاكل، يستطيعون ان يحلّوا المشاكل بالطريقة التي انت تفعلها.

مهما كان الطريق الذي امامك شائك ومظلم، فإنّ الروح القدس يرشد ذهنك بكلمة الانجيل ليكون امامك نور فتري الأمور بوضوح ولا تعثر.

كثيرين قد يعلنون عن اختبارات الرب في حياتهم، ولكن ان تختبر ان الرب يصنع بك عظام في حياتك اليومية، هي ان تتحول أفكار ذهنك:

من مستوى معيّن في معرفة الرب الى مستوى اعلى في المعرفة،

من مستوى في الثقة بتدخّل الرب في حياتك اليومية الى مستوى اعلى،

من مستوى في الثقة بعمل كلمة الانجيل في حياتك اليومية الى مستوى اعلى،

من مستوى قبول تأديب الرب لك لتنمو في القداسة الى مستوى اعلى في قبول هذا التأديب،

من مستوى الخضوع باستقامة امام الرب الى مستوى اعلى.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩:٦

في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٣** يتكلّم عن الثقة بعمل كلمة الانجيل في الذهن بإرشاد الروح القدس وعن العظائم التي يريد الله ان يصنعها في الذين هم في المسيح للانتقال في مستويات روحية اعلى في القداسة فيقول

18 - وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظَرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.

انا منذ حادثتي عشت حياة مليئة باللهو والتمتع واللامبالاة من دون تحمّل اي مسؤولية، حياة مملوءة بالكبرياء والتعالي والاستهزاء بالآخرين، ومن دون اي محاذير. ومع كوني اذهب كل يوم أحد الى الكنيسة واصلي صلوات حسب ترتيب الطقوس التي تعمل في الكنيسة، لكن أفكار ذهني وسلوكي لم تكن تتمسك بوصايا الرب، كنت قد سمعت عن بعض الوصايا ولكن هذا لم يكن دستور لي بل كلمات يمكن تجاوزها، اعرف ان يسوع هو ابن الله ولكن هذا لا يتدخل في مجرى حياتي.

في شباط عام ١٩٩١ وتحديدا في آخر ليلة لحرب عاصفة الصحراء، وانا في بغداد في البيت نائم حيث لم يكن وجود للتيار الكهربائي ولا قمر ولا نجوم في السماء لا بل ظلام قاتم. ظهر لي في رؤية نور في جسم صغير ثم اخترق جسدي ليكون نور فيّ، والاعلان الذي تكوّن في فكري ان هذا الجسم الصغير يحمل القدرة الكاملة فجعلني أكون مفتوح العينين طوال الليل، واستمر هذا الظهور الى اول ضوء للفجر ثم اختفى. نحن في عام ٢٠٢٦ حيث مضى خمسة وثلاثون سنة على هذه الرؤيا ولكنها في ذاكرتي باقية بأدق التفاصيل وكأنها حدثت ليلة أمس.

ذهبت الى الكنيسة في اليوم التالي واخبرت القس الذي كان يعتبر عمودا في هذه الطائفة، فكان جوابه لي بكل احترام انها مجرد اوهام وتخيلات. سألت قسس في عدة طوائف وسمعت نصائح كثيرة، لكنها كانت كلمات لا تشدني بأي شيء.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمِنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

ولكن ما حصل في تلك الليلة ان شيئاً في داخلي قد تغيّر، اصبحت على يقين ان الرب يسوع موجود، أدركت بكل يقين انه القادر على كل شيء، وأدركت بكل يقين انه يحبني، كما أدركت بكل يقين انه واقفٌ الى جانبي، وأصبح في داخلي رغبة شديدة ان اعرفه بالتمام وان اخضع له. لكن ما عساي ان افعل؟ فأنا لا اعرف شيء ولا يوجد من يرشدني الى اي شيء، وكل ما سمعته من نصائح لم يلمس كياني الداخل.

سنتين مضت بعد هذه الرؤيا وانا لا أزال في اعلى درجات الاشتياق يوم بعد يوم لمعرفة الكثير عن الرب يسوع. الذي حصل في عام ١٩٩٣ ان أحد القسوس اعطاني الكتاب المقدس الكامل بعهديه القديم والجديد، وللوقت أفكار ذهني أدركت ان هذا ما ابحت عنه. خلال الثلاثة أشهر الاولى كنت استمر سهران الليل بطوله اقرأ الكلمة، وكان الرب يُفهمني بطريقة فوق الطبيعية حيث كنت أدرك في ذلك الوقت ان الرب يعمل فيّ. خلال شهر تقريبا من بدئي لقراءة الكلمة بدأ سلوكي يتغير بشكل كبير وملحوظ من قِبَل كل الذين من حولي. وكثير من الأمور التي كنت اتمتع بها في الترف واللهو والاستهزاء بدأت تموت في حياتي ولا رغبة للتلذذ بها.

من الامور التي كنت اسلك بها في القديم والتي كنت حذر جدا في كيفية التعامل معها وبأي شكل او أسلوب، هي عدم تحمّل اي نوع مسؤولية لكيلا اواجه اي متاعب. وايضا كنت اسعى الى كل اساليب المراوغة في ان أفلت من تحمّل اي مسؤولية.

في النصف الثاني من ثمانينيات القرن الماضي وانا في العشرينات من العمر، ولكوني مهندس اصبحت مقاول ودخلت في مشاركات مع مقاولين آخرين. وكان حالما تكون مشكلة في العمل اهرب من تحمّل أي مسؤولية، لا بل كنت أرسل المحامي كوكيل عني وانا أكون دائما في مأمن. وهذا ما



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

تغيّر فيّ بعد فترة قصيرة جداً من البدء بقراءة كلمة الانجيل، حيث بدأت تعمل فيّ رغبة شديدة لتحمل المسؤولية وعدم الهروب منها، وهذه النقطة بالذات ساعدتني كثيراً بالنمو في خدمة الرب.

بدأ شوق في داخلي كلهيب نار ان اتكلّم مع كثيرين لأعرّفهم بهذا الإله يسوع الذي يغيّر طبيعة الانسان والذي انا اختبرته، وما مكتوب عنه في كلمة الانجيل. ولكن الرب جعلني أبقى أقرأ الكلمة وأكمل الكتاب المقدس بالكامل من التكوين الى الرؤيا ولعدة مرات خلال مدّة زادت على ثلاث سنوات. وبعدها في عام ١٩٩٦ رتبّ لي الرب وأطلقني لأبدأ اتكلّم الى كثيرين حيث كنت اذهب إليهم في منازلهم مرتين في الاسبوع لأكلّمهم بكلمة الانجيل.

ومن هنا بدأت اواجه مرحلة جديدة، هي الاستهزاء والسخرية من قبل كثيرين ممن كنت اشارك معهم في حياة الله، فقد كانوا يقولون هذا الذي يعيش الترف واللهو والتمتع بالحياة، ماله والوعظ بالكتاب المقدس. هل اختلّ عقله؟ ولكن من جهة اخرى الرب كان يعطيني نعمة في اعين كثيرين ممن كنت اذهب إليهم للكراسة بكلمة الانجيل، حيث كانوا يمجّدون الله لأجل الكلام الذي يسمعون، وهذا كان تحدّ كبير لي، فأنا الذي كنت اتعالى على الناس وأستهزئ بهم اصبحْتُ هدفاً للسخرية والاستهزاء وخصوصاً من الناس الذين كانوا يكتّون لي اعلى درجات الاحترام والتقدير في الازمنة السابقة.

بولس قال هذه الكلمات في رسالة **فيلبي** **فصل ٣**

10 - لَأَعْرِفْهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلَامِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ،

11 - لَعَلِّي أَبْلُغَ إِلَى قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ.

12 - لَيْسَ أَنِّي قَدْ نِلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلًا، وَلَكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُدْرِكُنِي أَيْضًا الْمَسِيحُ يَسُوعُ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 13 - أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قُدَّامُ،
14 - أَسْعَى نَحْوَ الْغَرَضِ لِأَجْلِ جَعَالَةٍ دَعْوَةِ اللَّهِ الْعُلْيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

كنتُ كلما اذكر ما كنتُ عليه قبل ان يظهر الرب ليعمل هذا التغيير في حياتي، وكيف بدأت حياة جديدة بعد قراءة كلمة الانجيل للتلذذ والفهم والطاعة لخدمة ملكوت الله، اذكر هذه الكلمات التي قالها بولس، حيث لا ازال في الطريق اواجه إخفاقات كثيرة وانا اعمل لخدمة الملكوت، لكن اثق ان الرب الذي صنع بي عظام سيكمل العمل معي. هلوليا.

بولس اوصى تيموثاوس في كيفية تتميم عمل الملكوت وكما مكتوب في رسالة **تيموثاوس الثانية**
فصل ٤

- 1 - أَنَا أَنَاشِدُكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ:
2 - اكَرِزْ بِالْكَلِمَةِ. اَعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبَخِّ، انْتَهَرْ، عِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ.
3 - لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحْكَةً مَسَامِعُهُمْ،
4 - فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَنْحَرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ.
5 - وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. اخْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اَعْمَلْ عَمَلَ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ.

كان زمن فيه تيموثاوس مع الكنيسة يمر في وقت شدة في وقت ضيق، لكن مشيئة الرب تبقى ان يستخدم تيموثاوس في وسط الضيق ليصنع به عظام. قال له اكرز بالكلمة في وقت مناسب وغير مناسب وسط هذه الشدة والضيق. والكراسة بالكلمة هي ليست فقط ان تتكلم بكلمة الانجيل الى الآخرين وانما هي تحمل المسؤولية في كل سلوك وكل فكر وكل كلام امام العن بحسب وصايا كلمة الانجيل بكل استقامة وبخضوع للتلذذ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

مواجهة الاستهزاء ومواجهة الاستصغار ومواجهة السخرية قد تكون صعبة امام بعض الذين هم في المسيح، وخاصةً عندما يواجه هذا الاستهزاء من الذين من حوله، الذين يعيشون حياة العالم سواء من الأقارب او في العمل ليعيروه عما أصبح عليه الآن. حيث مكتوب في رسالة **بطرس الأولى فصل ٤**

4 - الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ يَسْتَعْرِبُونَ أَنْكُمْ لَسْتُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ الْخَلَاعَةِ عَيْنِهَا، مُجَدِّفِينَ.

وَمَا إِذَا كُنْتُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ اسَاطِمَ عَلَى الثَّبَاتِ فِي وَصَايَا وَارْشَادَاتِ كَلِمَةِ الْإِنْجِيلِ لَغَرَضِ مَجَامِلَةِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنَا فِي وَسْطِهِمْ، لَنْ اخْتَبِرَ عِظَائِمَ يَعْمَلُهَا اللَّهُ فِي حَيَاتِي وَأَنَا اخْدُمُ الْمَلَكُوتِ.

مكتوب في كتاب **التكوين فصل ٣٥**

- 9 - وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا حِينَ جَاءَ مِنْ قَدَّانٍ أَرَامَ وَبَارَكَهُ.**
10 - وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدُ يَعْقُوبُ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ.»
فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ.»
11 - وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَثْمِرْ وَاكْثُرْ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ.»

تكلّم الرب الى يعقوب عن عِظَائِمَ سَيَصْنَعُهَا بِهِ لِيُخْرِجَ مِنْ صُلْبِهِ شَعْبَ لِّلْإِقْتِنَاءِ حَيْثُ قَالَ لَهُ اللَّهُ أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ. انه وعد لا يتوقّف بل يستمر مدى الزمن، حيث تكلّم في كتاب **اشعياء فصل ٥٩**

- 20 - «وَيَأْتِي الْفَادِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ.**
21 - أَمَّا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِ نَسْلِكَ، قَالَ الرَّبُّ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

تكلّم عما سيعمله الرب يسوع ليرد كل التائبين له نسل بعد نسل، وفي اول عظة لبطرس بعد يوم الخمسين في كتاب **اعمال الرسل فصل ٢**

37 - فَلَمَّا سَمِعُوا نُخِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَلِسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ؟»



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

38 - فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «ثُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

39 - لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا.

وهنا نرى بوضوح مشيئة الله ليعمل عظامم في الذين صاروا للمسيح ولنسلهم من بعدهم بدون توقف مدى الأيام، وانت الذي في المسيح، انت ضمن مشيئة الله هذه لتتحقق فيك.

فهل انت تتوق ان يستخدمك الرب ويصنع بك عظامم في اعمال الملكوت الرهيبة هذه؟

وهل انت مستعد ان تتحمل المسؤولية امام الضيق والشدة، ام تريد ان تخدم في المكان الذي ممكن ان تسترخي فيه؟

في كتاب **دانيال فصل ٦** نرى ان الملك داريوس المادي لاحظ الحكمة والامانة في دانيال واراد ان يوليه كل شؤون المملكة، فتآمر ضد دانيال جميع وزراء المملكة وقادة الحرس والحكام والمشيرين والولاة في المملكة ليقعوه في فخ ويجعلون الملك داريوس يقتله، ومدة عمل الفخ كانت ثلاثين يوماً. خلال هذه الثلاثين يوم يجب ان لا يصلي اي شخص او يطلب اي طلبه من أي إله إلا من الملك فقط. لكن دانيال تحمّل المسؤولية وكان اميناً مع الله كما مكتوب في كتاب **دانيال فصل ٦**

10 - فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِإِمْضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةً فِي عُلْيَتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.

مما جعل جميع وزراء المملكة وقادة الحرس والحكام والمشيرين والولاة في المملكة يضغطون على الملك ودفعوه لأن يرمي دانيال في جب الأسود، لكن الرب انقذه ولم تؤذه الاسود. وفي زماننا هذا قد نسأل سؤال، إذا تم الإمساك ببعض الذين هم في المسيح وكان الامر يتعلق بأنهاء حياتهم وقتلهم، والحل لكي يتفادوا هذا الامر يجب ان يعطوا تعهد بأن لا يصلّوا ويطلبوا من الرب يسوع، هل سيعطون هذا التعهد ام سيتحملون المسؤولية كما تحملها دانيال ويرفضوا قبول هذا التعهد؟



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

ثقة دانيال بوعود الله والخضوع لوصاياه وارشاداته جعلته يقبل التحدي وتم القاءه الى جب الأسود،
لكن بعدها الرب عمل عظام في دانيال ولمس داريوس الملك حيث قال

- 26 - مَنْ قَبْلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَّامَ إِلَهٍ دَانِيَالٍ، لِأَنَّهُ هُوَ
الإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى.
- 27 - هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ
مِنْ يَدِ الْأَسْوَدِ».
- 28 - فَنَجَّحَ دَانِيَالُ هَذَا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ وَفِي مَلِكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.

فلكي يجعل الله الملك داريوس يصدر هذه الأوامر، استخدم دانيال في تحمّل مسؤولية رهيبة وصنع
به عظام. وقد يكون أي واحد من الذين هم في المسيح ضمن خطة الله ليستخدمه ويصنع عظام.
فهل انا مستعد لتحمل المسؤولية؟

آمين.

